

ادعت أنهما "زومبي".. أمريكية تقتل طفلها وتنتظر نهاية العالم



واشنطن - أ ف ب

دينت الجمعة أم أمريكية منخرطة بقوة في نظريات نهاية العالم، بقتل طفلها والتواطؤ في قتل الزوجة السابقة لزوجها الجديد، في قضية هزت الولايات المتحدة وألهمت مسلسلاً على نتفليكس.

وصدر حكم قضائي يدين لوري فالو خصوصاً بقتل ابنتها البالغة 16 عاماً وابنها بالتبني البالغ 7 سنوات، اللذين كانت تعتبرهما بحسب المحققين من كائنات الزومبي (الموتى الأحياء).

وكان قاضي ولاية أيداهو في شمال غرب الولايات المتحدة يلاحق فالو التي تؤمن بالتقمص، بتهمة الضلوع في جرائم القتل الثلاث إلى جانب زوجها الخامس، تشاد دايل، مؤلف كتب عن نظريات الباطنية.

وكان الزوجان، وهما عضوان في جماعة متطرفة من طائفة المورمون تستعد لنهاية العالم، ملاحقين أيضاً بتهمة الاحتيال لأنهما استمرا في تقاضي مخصصات عائلية عن الطفلين بعد فقدانهما.

ودفعت لوري فالو، التي تعتبر نفسها وفقاً لشهادات منقذة للبشرية، ببراءتها في القضية.

وتواجه عقوبة السجن مدى الحياة من دون إمكانية الإفراج المشروط، لكنها أفلتت من عقوبة الإعدام التي استبعدتها

القاضي.

ولم يُحاكَم زوجها الخامس والأخير تشاد دايبيل حتى الآن، وقد يواجه الإعدام في هذه الولاية حيث لا تزال هذه العقوبة قانونية.

بدأت هذه القضية التي هزت ولاية أيداهو والولايات المتحدة بأسرها عام 2019، إثر الإبلاغ عن فقدان الطفلين من جانب جدّي أحدهما، لكن من دون أي بلاغ من الوالدة.

سرعان ما أخذ التحقيق منعطفاً مروعاً عندما لاحظت الشرطة سلسلة وفيات مريبة في أوساط لوري فالو وزوجها الجديد.

في عام 2018، توفي زوجها الثالث، والد الصبي المقتول، بسبب نوبة قلبية بحسب ما أفيد، وفي عام 2019، قُتل زوجها الرابع، الذي كانت في طور الطلاق منه، برصاص شقيق لوري فالو، الذي تذرّع بالدفاع عن النفس.

وتوفي الأخير نفسه بعد فترة وجيزة، بعد أن وُجد فاقداً للوعي في منزله.

في عام 2019 أيضاً، توفيت زوجة تشاد دايبيل السابقة بدورها لأسباب «طبيعية».

بعد أسبوعين، غادرت لوري فالو وتشاد دايبيل أيداهو إلى هاواي، حيث تزوجا.

وفي حزيران/يونيو 2020، عثر على جثتي الطفلين، اللذين شوهدا آخر مرة على قيد الحياة في أيلول/سبتمبر 2019، بعد أكثر من تسعة شهور على فقدانهما، بالقرب من منزل تشاد دايبيل في ريكسبورغ، وهي بلدة ريفية صغيرة في تلك الولاية. وكانت لوري فالو، التي نشأت على مبادئ طائفة المورمون وازدادت راديكالية على مر السنين، تعتقد بأنها تستطيع التواصل مع الملائكة.

في عام 2018، في تجمع ديني في ولاية يوتا (غرب)، التقت بتشاد دايبيل، الذي كان آنذاك رئيساً لطائفة مورمون متطرفة تستعد لنهاية العالم.

خطايا والدتنا» طرحتها» «Sins of our mother» وألهمت هذه القصة سلسلة وثائقية على نتفليكس بعنوان المنصة في كانون الثاني/يناير الماضي.